

من الديرة



alialrandi@hotmail.com
علي الرندي

والدنا وقاندنا لك الوفاء والحب للأبد

عندما كنت صغيرا كنت أتمسم بالوطنية التي تختلف كثيرا عن حجمها وتختلف في فهمي لها سابقا عن الآن. كنت أردد الأناشيد الوطنية وكانها التعبير الوحيد الذي يمنحني شعورا بأنني انتمي لهذا البلد. أما الآن يا صاحب السمو فبقدر السنين التي منحتني إيائها الأيام بقدر ما تأصل في نفسي حب هذه الأرض ووطنيتي التي جعلتني أمام الله أولا مسؤولا عن تراب وطني.

بالأسف يا صاحب السمو كنت أعتقد أنه بإمكانني إخفاء مشاعر الحب في خزينة أسماها الأعماق، وبمجرد سماع تلك العبارة وأنت تخاطبنا خطاب الأب لأبنائه وقولك «أشهد الله أنني لا أحمل ضغينة ولا أحناءا تجاه أي أحد» رددت وبصوت أسمع الجميع، إن كنت تحملنا في قلبك فسموك في قلوبنا جميعا، نستمد الحياة بوجودك وعدلك وإصرارك على درء الفساد والمفسدين الذين أرادوا بزور الفساد والتعامل به ونشره توسيع الفجوة بين المواطن والقائد. نعم أنت في قلوبنا جميعا منحتنا اليوم بكمتمك الحياة والأمان وجعلت من كل مواطن درع حماية لبلادنا «يردد بعز إنه كويتي».

يا صاحب السمو، كنت أظن أن مشاعر الناس جامدة أو ميتة بفعل ما يعترضهم ومن يحاول أن يؤجج نفوسهم بين الحين والآخر إلا أنني اكتشفت بعد سماعهم لكلماتكم، مشاعرهم التي فاضت بكلمات غير مرتبة ولا مجهزة سابقا فقد كانت وليدة اللحظة وردة فعل ابن تجاه أبيه، ردها الكثيرون تعبيرا عن محبتهم الكبيرة لقائدهم، أنطقتهم يا صاحب السمو جعلتهم يدعون لقائدهم حبا وديعا ويقولون «لك الحب والوفاء للأبد».

في يوم جمع من الفضل والمكانة الشيء الكثير وجمع فيه الخير لأبناء هذا الوطن الذين لهجت السننهم بالديعة لك دون أن تطلبه منهم فقد أحبينك منذ زمن وأجمع العالم على محبتك وما مر بالمواطن من ضغوط وتعب ونصب وتأمين حياة كريمة لم يغير من حبه لقائده أبدا، فكما افتخرت بهم اليوم، هم افتخروا بكم أسرة كريمة أسست على حب الوطن ومنذ ذلك الوقت وكل الكويتيين يفخرون بأن قادة هذا الوطن أسسوه على شعار الحب والتكاتف، فكيف لا نفخر بكم؟! فأنتم حكامنا وسموك والدنا الكريم العطوف، فدعائتي لله سبحانه أن يحفظ وطني. يطيل بعمركم يا والد الجميع.

مبدئيات



dr.khadeja1@gmail.com
د. خديجة المحميد

إنها كارثة وخطر عظيم

في عصرنا وديارنا ظهر فئابا وحش قديم طالما فتك بالمجتمعات البشرية سابقا فأبادها إبادة كاملة، إنه غول الطائفية المتعاطم والمتطور بأساليب وآليات الشرور والإبادة العنصرية بما يفوق أسلافه في العصور الغابرة، وقد عكف على التخطيط الاستراتيجي لخبطه الجهنمية في القضاء على الأمة الإسلامية مراكز أطماع السيادة العالمية من بني صهيون وقوى الاستكبار الدولي.

سطرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الصهيونية على إحدى صفحاتها «ان العالم العربي، من سورية إلى مصر والعراق وليبيا وتونس والبحرين والصومال، والسودان وتشاد، وحتى على الساحة الفلسطينية، يحترق منذ سنتين ويقفي نفسه دون تدخل خارجي» وحثت الصحيفة سلطات الكيان الصهيوني على عدم التدخل العلن في الأحداث التي تشهدها بعض الدول العربية، قائلة إن «على إسرائيل ترك العرب ينتحرون بهدوء، وعدم إقحام نفسها في قدر الشرق الأوسط الذي يغلي». نعم لقد جيشت الأطماع السياسية شبانيا في العالم العربي والإسلامي من جميع الأعمار والمذاهب والطوائف ليقتتلوا ويفني بعضهم بعضا من أجل سيادة أعداء الله والإنسانية في واقع الحال وحقيقتها، ولكن يستار الغول الطائفي والمذهبي الذي أصبح غاية في البشاعة والوحشية المتفوقة على شرور جاهلية ما قبل الإسلام

هذه الطائفية السياسية قتلت غير الحارين من الرجال والعزل والنساء، وتفاخرت بنحر الأطفال الأبرياء ومثلت بجثث القتلى على خلاف تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وجميع الشرائع السماوية ومبادئ الفطرة الإنسانية، وقد حرص الإعلام الإلكتروني العالمي على نشر فيديوهات مقاتل مسلم يعض قلب المقتول المسلم، ومشاهد نحر الأطفال وقتلهم بقسوة، وأخبار اغتيال وقتل الفضلاء من علماء المسلمين من السنة والشيعا والمتصدين للمشروع السياسي التكفير الذي يكفر ليس فقط على أساس الاختلاف العقائدي ولا الاختلاف الفقهي، وإنما على الاختلاف السياسي والفكري، أي على أساس الاختلاف في الرأي لأن حقيقة المشروع حقيقة سياسية بامتياز، ويراد قطف ثماره إعلاميا وسياسيا في القضاء على زهرة شباب الأمة الإسلامية ورصيدها البشري المستقبلي، هذا من جانب، ومن جانب آخر يهدفون تجاه شباب العالم الغربي الذي تزايدت عنده الرغبة لاعتناق الإسلام أن يوصلوا له رسالة مفادها إن الإسلام الذي انبهرتم بإنسانيته وسماعته يرتكب كل هذه الفظائع وهو أبعد ما يكون عن الرحمة والعناية بالعنصر البشري، ويسهم التدفق الإعلامي الراسد للأحداث والوقائع المؤلمة والمنفرة بالصوت والصورة في إقناعهم بذلك.

حقا إنها وقائع مؤلمة ومرعبة لكل ذي ضمير يحب أمته ووطنه ويخشى عليهم، ومما يزيد من قساوة المشهد انخراط البعض من رجال الدين في التسويق لهذا المشروع الشديد الخطورة بالفناتوى المؤثرة التي ساهمت بكثافة في الحصاد السريع لأرواح شباب الإسلام. فعلا إنها كارثة وخطر عظيم، أما كيف نتصدى له جميعا، فإن للحديث بقية.

رؤى كويتية



baselaljaser@yahoo.com _ @baselaljaser
باسل الجاسر

شтан بين مجلسي فبراير وديسمبر

بالفعل شتان بين أغلبية مجلس فبراير 2012 وأغلبية مجلس ديسمبر 2012، هذا بالرغم من أن عمرهما متقارب «تقريبا» 6 أشهر، وحلهما جاء بحكم من المحكمة الدستورية، وفي عهد رئيس وزراء واحد، ولأخطاء إجرائية جاءت بسبب جهل وتخبط حكومي واضح، إلا أن أداء نواب المجلسين وقدرتهم على إنجاز شيء للكويت وأهلها، هو المختلف كما اختلف النور والظلام، ففي مقارنة سريعة نجد أن مجلس فبراير أنجز 6 قوانين وأشاع أجزاء عدم الاستقرار السياسي بل والتوتر بكل ما تحتويه الكلمة من معان، وتقدموا بقوة ووضوح باتجاه القضاء في اقتراحات لو أقرت لأطاحت باستقلالية السلطة القضائية، ومررت عليهم سرقة العصر في قضية الداو وقاموا بلمطمتها بامتياز ومع سبق الإصرار والترصد، ورأينا في ذلك المجلس أسوأ حوارات وشهدنا البصق فيه ورأينا الأحذية تتقاذف من مقاعد الجمهور على النواب في قاعة عبدالله السالم في ظل صمت الأغلبية التي كانت تشجع مثل هذه الممارسات في بعض الأحيان بمجافاة وتعاض مع أخلاق

وشيم أهل الكويت. وكانت الأخيرة في هذا الإيجاز، وهي الأدهى والأمر، كانت باستقبالهم وردة فعلهم على خبر إبطال مجلسهم، ذلك الخبر الذي جعل بعضهم يفقدون صوابهم فأعلنوا وعبر بيانين وقعوا عليهما التمرد على الأحكام القضائية والدستور بمنتهى الصفاقة.

أما أغلبية مجلس ديسمبر فقد تمكنوا من إنجاز أكثر من 90 اتفاقية وأكثر من 35 قانونا وتمكنوا من إقرار 8 مراسيم، وأشاعوا أجزاء الاستقرار السياسي الذي انعكس إيجابيا على كل مناحي الحياة في هذا الوطن، وعززوا الوحدة الوطنية وأطفاوا نيران الفتن التي أشعل فتائلها بعض أقطاب أغلبية فبراير، فساد الهدوء بين فئات المجتمع وعاد التواد بينها، وتصدوا بقوة وعزم شديدين لجريمة الداو بتشكيل لجنة تحقيق وعزلوا وزير النفط. ولم نشهد في المجلس إلا الحوارات المحترمة التي تعبر عن أخلاق أهل الكويت الكريمة (إلا فيما ندر وفي أضيق نطاق) والأخيرة وهي الأرقى والأبهى كانت ردة فعلهم على خبر إبطال مجلسهم التي جاءت منصاعة

لأحكام القضاء ومتوافقة تماما مع الدستور رغم ما فيها من مرارة تفوق مرارة مجلس فبراير، فمن أنجز قلبه على الإنجاز سيكون أكثر مرارة ممن قلبه على مصلحته الشخصية وكرسيه وامتيازاته، ورغم هذا تقبلوا الأمر بهدوء وبانصياع تام لمقتضيات الدستور. وعليه فأنتي أتقدم لأغلبية مجلس ديسمبر ورأسته الحكيمة الرشيدة بكل احترام بكل الشكر والتقدير على الإنجازات الكبيرة التي قدموها لهذا الوطن العزيز وهذا الشعب الكريم خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة وقدموا نمونجا سيجبر الشعب الكويتي والمجالس القادمة على أن تقتدي به ولا يستكون مقصرة أمام الشعب، وسيحاسبهم دون رحمة عليه.

وفي الختام، أقول بالفعل شتان بين مجلس فبراير ومجلس ديسمبر، فأين الثريا من الثرى، وأين دق الصنك والكلام وبريقه، من الأفعال والإنجازات المغروسة في الأرض ما حقق وبجلاء قول عز من قائل (فأما الزبد فيذهب جفاً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض).. فهل من مدرك؟

الحرف 29



@thaar29
Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

معارضة وعود كبريت مكسور

المعارضة الآن في وضع لا تحسد عليه، وشخصيا لا أتمنى أن تكون محطها. فاختيارها محدودة جدا، بل إنها لا تخرج عن خيارين لا ثالث لهما، إما أن تقبل بالمشاركة في الانتخابات القادمة، أو أن تقاطع وتراهن على الشارع مجددا. القبول بالمشاركة أمر يجب أن تحسبه المعارضة بدقة، وليس هناك من بأس على المعارضة وخاصة ممن أعلنوا المقاطعة في العودة عن قرارهم، فقراراتهم ليست قرآنا منزلا، ولن يرتكبوا خطيئة إذا ما قرروا لخوض الانتخابات القادمة، وهذه ليست دعوة لهم لخوض الانتخابات ولا تشجيعا لهم لكسر حواجز مقاطعتهم، فأعضاء المعارضة ولا استثناء نجلهم ونحترمهم ونعلم أن من بينهم من يستطيع أن يفصل وحده 50 مجلسا من نوعية «مجلس ديسمبر».

ولكن، القضية هنا قضية قراءة واقع سياسي، وليست وصلة مديح بأحد ما، والواقع يقول أن الحكومة لو كانت تبتني النية السخية للانفراد بالقرار، كما يدعون، أي أنها لو أرادت أن تتفرد بالقرار السياسي كاملا لمرت أي قانون تريد عبر المجلس الماضي، ويكفي أن تعرضه ويتبناه النواب الموالون لها ومن ثم ينشر في الجريدة الرسمية، ويصبح بعدها واقعا لا مفر لأحد عنه أو منه، ولكن الحكومة السياسية قررت أن تكون كلمة الفصل للسلطة القضائية، وليس عبر المجلس الموالي لها حتى النخاع، وهذه بادرة حسن نية سياسية واضحة، والمعارضة تعلم هذا جيدا.

أما إذا ما قررت المعارضة مقاطعة الانتخابات والرهان على حراك الشارع السياسي، فسيكون أمامها احتمالان، إما أن تدعو لمسيرات ومظاهرات واحتجاجات وهو أمر لا تملك مفاتيحه في الوقت الحالي، وهي تعلم هذا جيدا وتعي وتدركه تماما، أو أن تكثفي بالندوات والاعتماد على شحن الشارع عبر الخطابات الرنانة ومحاولة «تدويل» القضية المحلية إعلاميا بغرض إخراج الحكومة.

ولكن عودة للقراءة الواقعية للمشهد السياسي، وبشكل أبعد، الآن ومن خلال الوضع الحالي وبعد حكم المحكمة الدستورية فإن أقطاب الصراع السياسي سيضطرون لإعادة حساباتهم، سواء من يدعم الموالاة أو يدعم «موالاته» أو من يتحالف مع المعارضة ويؤيدها، خاصة أن الأيام الأخيرة شهدت تغيرا في توجهات بعض أولئك الأقطاب، وهذا التغيير سيؤثر حتما على بعض المنتمين للمعارضة، وسيفير إلى حد ملموس تحركات المعارضة اللاحقة.

نعم، وكما أن الحكومة ليست حرة بالطلق في قراراتها، فالمعارضة في بعض أعضائها ليست حرة بالطلق ومرهونة بحسابات سياسية تفرضها تحالفات بعض أعضائها مع بعض أقطاب الصراع السياسي هل تعلمون ما مشكلتنا؟ ببساطة، هي أنه لا الحكومة حرة ولا المعارضة حرة، وحل أزمتنا هو تحرير الحكومة

وتحرير المعارضة وبعده ستبدأ التنمية في بلدنا، وأي حديث غير هذا هو حديث أمانتي لا يبني مستشفى ولا يعبد طريقا ولا ينشر ديموقراطية حقيقية.

توضيح الواضح: التغيير الحكومي القادم ستبلغ نسبته أكثر من 60%، وميخالف قولوا عني ما أعرف، ولكن هناك ما لا يقل عن 7 وزراء لن ترونهم مجددا بعد الانتخابات القادمة، طبعاً ذلك في حال كان هناك انتخابات قائمة أصلا. توضيح الواضح: الانتخابات القادمة سيكون ختم المشاركة على «جبهة» المواطنين بدلا من جنسيتها، بصراحة ما بقي مكان في «الجنسية».



hamed1960@hotmail.com

د. حامد العبدالله

برنامج عملي تطبيقي وجدول زمني لتحقيق متطلبات التنمية وأهمها التعليم والصحة والإسكان والبنية التحتية والتركيبة السكانية والاقتصاد والعلاقات الدولية والإقليمية، وهذا مناه أيضا بتعاون مجلس الأمة والموافقة على جدول للأولويات بعيدا عن ساحات التوتر والتأزم.

كما أن أجواء التآزم الطائفي الذي تعيشه الكويت تأثرا بما يجري في الإقليم تتطلب من الحكومة ومجلس الأمة والتيارات السياسية موقفا حازما لردع كل من تسول له نفسه إثارة هذه النزاعات الموقوتة والعمل على تطبيق القانون، فالنار إذا لم تجد من تاكله فسئاكل نفسها، وإلا فسندج أنفسنا أمام أوضاع لا تحمد عقبائها وحينها لن ينفع الندم.. ولات حين مناص.

الباب الثالث: يا من قدر الخير والشر، يا من خلق الموت والحياة، يا من له الخلق والأمر، احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

قضية مصير! لن أسالك لماذا؟ انها طوق نار فما عذرك!.. وهل انت متقنع في الاعتذار؟! لاتقل: هكذا علمونا عندما سألناهم ان لا نسأل! وقالوا لنا: (بعض الحقائق اكبر من ان يكون لها تفسير) لذا لن اطلب منك بعدها اي تبرير ألم تقل لي يوما: هذه الحلبة امامنا الى الارقم الاخير! ادعك كما تريد..

صورة العنف والتصادم مع قوات الشرطة والأمن، وهو وضع على المستويين المتوسط والبعيد لا يبشر بخير. الاختبار الأساسي أمام القوى السياسية الذي يفرضه حكم العقل والقانون والضرورة هو الخضوع لحكم المحكمة وخلق ثقافة اجتماعية تورثها التيارات إلى منتسبيها بأنه لا صوت يعلو فوق صوت القانون، وأن مصلحة الوطن فوق كل اعتبار وأن تشارك بكل فاعلية في الانتخابات القادمة لتشارك في مسيرة الإصلاح تحت قبة عبدالله السالم.

فمركب الوطن واحد، يضم الفئتين معا، من قاطع ومن أيد وشارك، ولا بد لهذه السفينة حتى تصل إلى أهدافها من أن تشهد تعاون الفريقين وتحمل تبعات المرحلة القادمة. والمطلوب من الحكومة أن تكون عند مستوى الاختبار والتحدى، وذلك لا يتأتى إلا من خلال حكومة متماسكة منسجمة ذات

أبواب



ما بعد حكم المحكمة الدستورية

الباب الأول: الشكر موصول للتيارات السياسية الوطنية الليبرالية التي استنكرت خطاب النحر والقتل والتأجيج الطائفي الذي يحاول جر الكويت إلى أتون حرب طائفية نياية عن قوى ومحاور خارجية.

الباب الثاني: بعد طول ترقب وانتظار، أقت سفينة المحكمة الدستورية حملتها على مراسي الطعون ومرسوم الصوت الواحد لتصدر حكمها بتحصين مرسوم الصوت الواحد وبتلان المجلس الحالي والدعوة إلى انتخابات جديدة.

ونحن نعيينا هنا ما بعد صدور حكم المحكمة الدستورية، حيث إن المرحلة السابقة، شئنا أم أبينا، أفرزت الشارع الكويتي، كتيارات سياسية واجتماعية، إلى قسمين رئيسيين أحدهما من أيد الصوت الواحد وخاض الانتخابات على أساسه، والثاني من قاطع وحشد وجعل من ساحة الإرادة والميادين منابر لطح آرائه، ومنها ما اتخذ

falcom6yeb@yahoo.com

أنوار عبدالرحمن

طوق نار!

يا صديقي!.. يا من شهدت على لعينا الشوارع والعصافير وترعرعنا معا بين اقلام الدفاتر والطباشير يدا بيد.. جنبا بجنب.. تجمعنا الذكريات والتصاوير انه زمن ومضى.. ولك تغيرت المقادير فلم يعد بيننا اي تقدير كرهنتي.. وصارت لغتك نحوي التباح عديتني وصوبت نحوي السلاح انه الغدر.. فمأذا ننتظر مني بعد ان صار نعي.. مباح! تلك المعالدة السهلة الصعبة.. انها